المومن الوله في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة اخرجه
الترمذي عن ابي سعيد قال وهو حديث حسن غريب فمن
الناس من حمله علي حقيقته ومن الناس من جعله من مجازات
العقول لو اشتهي لكن لا يشتهي وهذا الحسن واما الفقوق
فلم اره والظاهر انهم مشغولون بما هو اهم منه بل الظاهر ان
الانساب بينهم انقطعت انقطاعا لا يشعر معه احد منهم بقرابة
السابع قال في شرح المقاصد لم يرد نص صريح في تعيين مكان
الجنة والنار والاكثرون علي ان الجنة فوق السموات السبع
وتحت العرش والنار تحت الارضين السبع والحق تفويض
ذلك الي اللطيف الخبير قلت ما صدر به هو قول الاشعري
في عقايده والمختار عند علما النقل ان الجنة فوق السما السابعة
وان النار لم يصح في محلها خبر الثامن الحق عندهم ان
دخول الجنة لا يكون جزاء عن عمل وانما يكون بفضل
الله ورحمته واما رفع الدرجات فيها فهو الذي يقع
في مقابلة الاعمال وما يعارضه مجاب عنه كما بسطناه
بالاصل التاسع لا تزال الغموم تعتري اهل الجنة حتي
يذبح الموت كما لا يزال الرجا يعتري اهل النار حتي يذبح علي
الصراط بين يدي النبي صلي الله عليه وسلم بين الجنة والنار
ليراه اهل الدارين وفي ذابحه قولان احدهما يحي بن
زكريا والاخر انه جبريل عليهما الصلاة والسلام العاشر
قوله مهما بقي مهما فيه إما شرطية والجواب محذوف لتقدم
دليله عليه اي مهما بقي واحد من الجنسين في واحدة
من الدارين علي وجه الخلود فهو دايم له احد الامرين

واما

واما انها جردت عن الشرطية علي ما يراه ابن مالك في الكافية
والتسهيل وان كان مرغوبا عنه فيليق بها هنا المصدرية
والظرفية مثل ما الحادي عشر حكم نافي الجنة والنار الكفر واما
نافي وجودهما الآن فحكمه التبديع والله اعلم

إنها نبا حوض خير الرسل ... حتم كما قد جا في النقل
ينال شربا منه اقوام وفوا ... بعهدهم وقل يذاد من طغوا

ش يعني مما يجب الايمان به حوض النبي صلي الله عليه
وسلم الذي يعطاه في الاخرة ترده امته من شرب منه لا يظما
ابدا وهو حق ثابت بالنقل الصحيح ففي الصحيح من حديث
عبد الله بن عمرو بن العاصي حوضي مسيرة شهر وزواياه
سوا ماوه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه
اكثر من نجوم السما من شرب منه لا يظما ابدا وفي رواية
لاحمد ان الحوض كما بين عدن وعمان وفي رواية للصحيحين
ما بين صنعا والمدينة وفي رواية لهما ايضا ما بين المدينة
وعمان وفي رواية ما بين أيلة ومكة وفي رواية لابن ماجة ما بين المدينة
الي بيت المقدس وفي رواية ما بين جربا واذرح وليس هذا الاضطراب
مما يوجب الضعف لامكان الجمع كما قال القاضي بان هذا من اختلاف
التقدير والتحديد لا من الاختلاف في الرواية لان ذلك لم يقع في
حديث واحد فيعد اضطرابا وانما جا في احاديث مختلفة عن
غير واحد من الصحابة سمعوه في مواطن مختلفة وكان النبي صلي
الله عليه وسلم يضرب في كل منها مثلا لبعد اقطار الحوض وسعته
بما يسنح له من العبارة ويقرب ذلك للعلم بعد ما بين
البلاد النايه بعضها عن بعض لاعلي ارادة المسافة المحققة

يسنح اي يظهر